

نهج السعادة

[186] - 153 - ومن كتاب له عليه السلام كتبه إلى معقل بن قيس ليقراه على الخوارج وغيرهم من الذين أضلهم الخريت. بسم الله الرحمن الرحيم (1) من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى من قرئ عليه كتابي هذا من المؤمنين والمسلمين والمارقين والنصارى والمرتدين، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وكتابه والبعث بعد الموت وأفيا بعهد الله (2) ولم يكن من الخائنين. أما بعد فإنني أدعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه وأن أعمل فيكم بالحق وبما أمر الله تعالى في كتابه، فمن رجع منكم إلى رحله وكف يده واعتزل هذا

(1) كذا في تاريخ الطبري، وبحار الانوار، وحذفها ابن أبي الحديد في شرحه على النهج؛ وقد بينا وجه حذفهم البسمة ونحوها في غير موضع من هذا الكتاب. (2) كذا في النسخة، وفي تاريخ الطبري: (وأوفى بعهد الله) وهو الظاهر.